

محاولة اغتيال

وضعت الاجهزة الامنية في دولة اوروبية كبيرة يدها على محاولة لأغتيال المدعو روبير حاتم الملقب كوبرا, مسؤول الحرس الخاص للنائب والوزير السابق ايلي حبيقة وفي تفاصيل ما حدث نقلا عن تقرير أمني ان أحد المكلفين أغتيال كوبرا, فضح مخطط الاغتيال والعملية بكاملها الى الاجهزة , وذلك بعدما نشب الخلاف مع شركائه في التنفيذ ورفض المخططون تزويده بالمال الذي يحتاجه.

وفي التفاصيل التي رصدها التقرير: انه خلال الصيف الماضي ارسل النائب والوزير السابق حبيقة شقيقه شارل الى فرنسا لتنفيذ عملية تصفية المدعو روبير حاتم, والتقى شارل في فرنسا مع المدعو أنطوان م. وهو احد انصار حبيقة ويملك شركة شحن ونقل, وتباحث الطرفان على ما اورد التقرير الامني في البحث عن منفذ للعملية التي أشترط لتنفيذها ان تتم بسرية تامة وان تختفي جثة كوبرا نهائيا وتختفي من الوجود, كي يقال ان الكوبرا غادر الى جهة مجهولة.

وبعد العثور على المنفذين وهما سيمون ا. ر. (عنصر سابق في جهاز الامن) و جان ت. احد عناصر حبيقة السابقين أيضا, جرى الاتفاق معهما على التنفيذ, مقابل ١٥٠ الف فرنك بدل اجر العملية, وجرى شراء مسدس والتر مجهز بكامر للصوت من عيار ٩ ملليميتر ب ١٧ الف فرنك من تاجر سلاح , وترك المسدس في انتظار التنفيذ لدى احد انصار حبيقة, والذي وضعته الاجهزة تحت المراقبة .

وشدد شارل حبيقة على ما اوردت اعترافات المنفذ الى الاجهزة الامنية على اهمية التنفيذ مهما بلغت كلفة العملية, واخفاء الجثة. لكن الخلاف نشب بين المنفذين على تقاسم المبلغ, واخذوا يهددون بعضهم البعض بأفشاء السر, ولم تنفع محاولات شارل حبيقة في الحد من الخلافات بين فريق التنفيذ, فما كان منه الا ان اعطى المدعو سيمون أ. ر. مبلغ ٧٠ الف فرنك لأسكاته ومنعه من الذهاب الى الاجهزة الامنية, لكن المنفذ المرتد لم يرتدع بل ذهب الى الأجهزة الامنية وافشى لها بكل ما جرى وسلمها اشرطة مسجلة بكل ما جرى معه.